

تفسير السعدي

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ^ط إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ ^ج وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا

{ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ } من أنفسكم فذلك لا يريد لكم إلا ما هو الخير ولا يأمركم إلا بما

فيه مصلحة لكم وقد تريدون شيئاً والخير في عكسه. { إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ

{ فيوفى من شاء لأسباب الرحمة ويخذل من شاء فيضل عنها فيستحق العذاب. } وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا { تدبر أمرهم وتقوم بمجازاتهم وإنما الله هو الوكيل وأنت مبلغ هاد

إلى صراط مستقيم.